السعودية تدمج الأساطير الهندوسية والبوذية في مناهجها التعليمية

التغيير

يزعم محمد بن سلمان في رؤيته الجديدة لقطاع التعليم في المملكة أنها الأساطير والخرافات الهندوسية والإسرائيلية وغيرهما جزء من إصلاحاته ضمن رؤية 2030.

وكجزء من هذا ودون مراعاة لبلاد الحرمين والدين الإسلامي، قالت صحيفة "Daily Coast East" الهندية إن المملكة ستعلم طلابها الأساطير الهندوسية: رامايانا وماهابهاراتا وكذلك الثقافات الهندية ذات الأهمية العالمية مثل اليوجا والأيورفيدا.

وأضافت الصحيفة الهندية أنه في الوقت نفسه أصبحت اللغة الإنجليزية الزامية في الرؤية الجديدة 2030.

وقد تم توضيح رؤية المستخدمين في المملكة من خلال مشاركة لقطة شاشة بواسطة مستخدم تويتر يُدعى نوف المروي.

وادعى المروري: "الرؤية الجديدة للمملكة – 2030 والمنهج الدراسي سيساعدان في بناء مستقبل شامل ومتحرر ومتسامح".

تتضمن لقطة شاشة الامتحان المدرسي لابني اليوم في كتاب الدراسات الاجتماعية مفاهيم وتاريخ الأساطير الهندوسية والبوذية ورامايانا والكرمة وماهابهاراتا ودارما.

وأقدمت وزارة التربية والتعليم على تعزيز مناهجها بالولاء آل سعود.

وقررت المملكة إنشاء وحدات للتوعية الفكرية داخل المدارس والجامعات؛ لضمان تعزيز الولاء لولاة الأمر من آل سعود.

وقال وزير التعليم حمد بن محمد آل الشيخ إن الوزارة تهدف من خلال إنشاء وحدة التوعية الفكرية، في كل إدارة تعليم وجامعة، إلى "تعزيز القيم الحميدة مثل الولاء للدين، والولاء لولاة الأمر، والانتماء للوطن".

وكذلك نشر قيم الوسطية والاعتدال والتسامح والتعايش، والوقاية من الفكر المتطرف ومعالجة آثاره.

وكانت وزارة التعليم في المملكة أصدرت قرارات فصل لعشرات المعلمين والمدرسين ممن ترى السلطات أن لديهم "مخالفات فكرية".

ومنح وزير التعليم لمدراء التعليم في المملكة صلاحيات واسعة لاتخاذ تلك القرارات؛ ما أثار جدلا واسعا.

وتواجه المملكة انتقادات دولية حيال أوضاع حرية التعبير، وحقوق الإنسان، وتوقيف كل مخالفي توجهات

السلطات.

وبأوامر من محمد بن سلمان، أجرت المملكة تغييرات جذرية في مناهج التعليم، قال المسؤولون إنها تأتي "لضمان خلوها من الأفكار المتطرفة".

وتتهم المملكة "تيار الصحوة"، والذي تحسبه على جماعة الإخوان المسلمين، بالسيطرة على المناهج وحشوها بالأفكار المتطرفة، وهو التيار الذي تعهد بن سلمان باجتثات جذوره من المملكة، قائلا إنه سيطر عليها منذ الستينيات والسبعينيات.

ورصد "التغيير" 10 تغيرات رئيسية جرت على المناهج التعليمية في المملكة، منذ ولاية حكم محمد بن سلمان.

1- إلغاء النصوص المعادية للسامية والصهيونية واليهودية في العالم.

2- إلغاء المحتوى الذي يحارب الشذوذ الجنسي.

3- حذفت النصوص التي تهاجم الحركة الصهيونية.

4- حذف النصوص التي تلغي أي حق لليهود في أرض فلسطين المباركة.

5- أزالت آيات قرآنية وأحاديث نبوية تمجد الجهاد في سبيل ا.

6- أزالت نصوص تحرم السحر والشعوذة.

7- أزالت نصوص تحذر من الشرك با وموالاة الكافرين.

8- ألغت أفكار أن إسرائيل تريد بناء دولة من النيل إلى الفرات.

9- حذفت دروس دينية حول قتال العالم ونهاية اليهود.

10- الترويج لمصطلحات معادية للخلافة العثمانية ودور العثمانيين.